لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافا للزاعمين ذلك نحو قل
تعالوا اتل ونحو كانك بمحدي ونشتري اتقى الله امرؤ وفعل خيرا
اثيب عليه اي ليتق وليفعل بخلاف ذهب لحمن لو انك وليا
يرشي في قناة الرفع فانه قدر صفة لوليا لا جوابا لهب
كما قدره من جزم وشرط غير الكسائي لصحة الجزم بعد
النهي صحة وقوع ان لا في موضعه نحو ثم جاز لا تدن من
الاسد تسلم بالجزم ووجب الرفع في نحو لا تدن من الاسد
ياكلك واما فلا تقربن مسجدنا تؤذنا فالجزم على الابدال
لا على الجواب الثاني وهو الاضمار الجائز وذكره من
زيادتي يكون من بعد خمسة اشيا اولها لام من اللامات
التي هي غير لام الجحد التي مرت وهي ثلاث لامات لام التعليل
نحو وانزلنا اليك الذكر لتبين ولام العاقبة نحو فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام الزائدة نحو انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فيجوز اظهار ان
في هذه المواضع نضمر ان اقترن الفعل بلا وجب اظهارها
سواء كانت نافية نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة او زائدة
نحو لئلا يعلم اهل الكتاب والاربعة الباقية او وثم والواو
والفا ان يكن العطف بها على اسم اي على اسم خالص من التاويل
بالفعل نحو او يرسل رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطفا
على وحيا ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه
اني وقتلي سليكا ثم اعقله ونقول الطائر فيغضب زيد
الذباب بالرفع وجوبا لان الاسم في تاويل الفعل اي الذي
يطير ولا ينتصب الفعل بان مضمرة في غير هذه المواضع
العشرة الا شاذا كقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه بنصب تسمع

واجزم

١٠٨ واجزم بلم لما للنفي وبلا   والام اذا لطلب قد جعلا
اذ ما وان اي متى ايان ما   مهما ومن اني واني حيثما
للشرط اي واجزم المضارع بخمسة عشر اداة وهي نوعان النوع
الاول ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف الاول والثاني لم ولما
وهما للنفي المضارع وقلبه للماضي فعلم انهما مشتركان في اربعة امور
الحرفية والجزم والنفي والقلب للماضي وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط
نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته ويجوز انقطاع نفي منفيها بخلاف
لما فان نفي منفيها مستمر الى زمن الحال ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع
ذلك في لما ويجوز حذف مجزومها كقاربت البلد ولما اي ولما ادخلها
واما قوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان
وصلت وان لم فضرورة ويتوقع ثبوته اي منفيها نحو بل لما يذوقوا
عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما يجتمع الضدان
والثالث والرابع لا واللام اذا اي حين قد جعلا للطالب فالاول
لا تشرك بالله لا تواخذنا وجزمه فعلي المتكلم مبنيين للفاعل
على نادر ومبنيين للمفعول كثير والثاني نحو لينفق ذو سعة
ليقض علينا ربك وجزمه فعلي المتكلم مبنيين للفاعل قليل نحو
قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم واقل منه جزمه فعل الفاعل
المخاطب نحو فبذلك فلتفرحوا في قراءة ونحو لتاخذوا مصافكم
والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر النوع الثاني ما يجزم فعلين
وهو احد عشر اداة اذ ما وهما حرفان باتفاق في ان وعلى
الاصح في اذ ما واي ومتى وايان وما ومهما ومن واني واين
وحيثما وهي اسماء باتفاق فيما عدا مهما وعلى الاصح فيها وكلها
للشرط اي تعليق امر على اخر وبذكر ذلك استغنيت كالاصل عن
التصريح بانها تجزم فعلين لاستلزامه ذلك كما لا يخفى ويسمى
اول الفعلين شرطا والثاني جوابا وجزاء وينقسم الى ستة اقسام

Copyright © King Saud University